@ 365 @ (^ واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى (132) وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى (133) ولو أنا أهلكناهم بعذاب) * * * * في مطعمه ومشربه وملبسه ، فقد قل عمله وحضر عذابه . .

وعن يزيد بن ميسرة ، أنه قال : كانوا يسمون الدنيا : خنزيرة ، ولو علموا اسما أسوء منه لسموها به ، فكانت إذا أقبلت على أحدهم ، قال : إليك يا خنزيرة . .

قوله تعالى : (^ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) في قوله : (^ أهلك) قولان : أحدهما : أهل دينك ، والآخر : قرابتك وقومك . .

وفي بعض المسانيد عن سلمان الفارسي رضي ا عنه أن النبي كان إذا أصاب أهله خير أمرهم بالصلاة ، وتلا هذه الآية (^ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) . .

وقوله : (^ لا نسألك رزقا) أي : لا نسألك أن ترزق أحدا من خلقي ، ولا أن ترزق نفسك ، وقيل : ثوابا . .

وقوله : (^ نحن نرزقك) . أي : نوصل إليك رزقك ، وقيل : ننشئك . .

وقوله : (^ والعاقبة للتقوى) أي : (لأهل) التقوى . .

قوله تعالى : (^ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه) أي : الآية المقترحة ، فإنه كان قد أتاهم بآيات كثيرة . .

وقوله : (^ أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى) أي : بيان ما في الصحف الأولى من أنباء الأمم ، فإنهم اقترحوا الآيات ، فأعطوا ولم يؤمنوا ، فأهلكهم ا تعالى ، ولو أعطينا هؤلاء أيضا ، ولم يؤمنوا ألحقنا إهلاكهم .